

وقد جاء في دعاء الامام زين العابدين الذي كان بدعوته للانبياء
واتباعهم ، ما يؤكد ان الائمة لم يترددوا في تعظيم الطيبين من الصحابة
وتقديسهم •

قال (ع) اللهم وصلّ على اصحاب محمد خاصة الذين أحسنوا
الصحبة ، وابلوا البلاء الحسن في نصره ، واسرعوا الي وفادته ، وسابقوا
الي دعوته ، واستجابوا له حيث اسمعهم حجة رسالته ، وفارقوا الازواج
والاولاد في اظهار كلمته ، وقتلوا الابناء والآباء في تثبيت دعوته واتصروا
به ، وحتى كانوا منطوين على محبته يرجون تجارة لن تبور في مودته ،
والذين هجرتهم العشائر اذ تعلقوا بعروته ، وانتفت منهم القربات اذ
سكنوا في ظل قرابته ، فلا تنسى لهم اللهم ما تركوا لك وفيك ، وأرضهم
من رضوانك ، واشكرهم على هجرتهم فيك ديار قومهم وخروجهم من
سعة المعاش الي ضيقه يا ارحم الراحمين •

هؤلاء الذين عناهم الامام بتلك الدعوات المباركات من بين من
أسموهم بالصحابة ينظر الشيعة اليهم بكل تقديس وتقدير ولا يرتاب
احد في عدالتهم واستقامتهم وولائهم للرسول ودعوته المباركة طيلة حياتهم
وجهادهم المخلص لاجيائها وارساء قواعدها الي ان فارقوا الدنيا بقلوب
عامرة بالايمان ونفوس مطمئنة بما وعد الله به العاملين والمجاهدين •